

# سياسيون: الخائن "السيسي" يغامر بأرواح آلاف المصريين في ليبيا



الخميس 16 أكتوبر 2014 12:10 م

أثارت الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام المحلية والعالمية - حول قصف الطيران الحربي المصري شرق مدينة بنغازي الليبية، ضمن عملية عسكرية يقودها الانقلاب العسكري ضد ثوار ليبيا، بمشاركة قوات برية تابعة لقوى الانقلاب الليبي - جدلاً وسعاً بالوسط السياسي، حيث استنكر سياسيون ما حدث من التدخل العسكري المصري في الشأن الليبي

ومن جهته نفى السفير علاء يوسف - المتحدث الرسمي باسم رئاسة جمهورية الانقلاب - ما رددته وسائل الإعلام؛ جاء ذلك في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط، مساء الأربعاء ، بعد أن رفضت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، جين بساكي، تأكيد صحة التقارير التي تحدثت عن غارات لطائرات أجنبية في ليبيا، كما رفضت التعليق على الاتهامات التي وجهتها قوى ليبية إلى الانقلاب في مصر والإمارات بالمشاركة فيها، ولكنها أكدت رفض بلادها لما وصفته بـ "التدخل الخارجي" في الأزمة الليبية

وقال البروفيسور محمد شريف بسيوني - القانوني الدولي ورئيس لجنة الصياغة في المؤتمر الدبلوماسي للأمم المتحدة، خلال لقائه بقناة الجزيرة مباشر مصر - إنه يجب التحقيق فيما نشرته وكالات الأنباء عن اشتراك مصر في عملية عسكرية ضد ليبيا الأربعاء ، وإذا ثبت ذلك فإن مصر تكون مخالفة للقانون الدولي بتدخلها في الشأن الداخلي لدولة أخرى، وتكون هناك مسؤولية مدنية وسياسية على مصر تجاه ليبيا

ودعا في حديث لبرنامج "اسأل" على قناة الجزيرة مباشر مصر إلى إحياء لجنة تقصي الحقائق التي كان يرأسها؛ للتحقيق في قذف القنابل من جانب حلف الناتو أثناء الثورة الليبية، للنظر هل مُدّفت تلك القنابل على مدنيين أو أماكن مدنية، وفقاً لقرار مجلس الأمن الذي كان أساساً لحلف الناتو

فيما قال الكاتب الصحفي والمحلل السياسي، قطب العربي، إن مغامرة السيسي بالتدخل عسكرياً في ليبيا لصالح المجموعة الانقلابية بقيادة اللواء الليبي المنشق "حفتر" هي مغامرة بأرواح مئات الآلاف من المصريين العاملين والمقيمين في ليبيا، والذين قد يتعرضون للأذى، وفي الحد الأدنى الطرد من ليبيا، وهم الذين يعولون الملايين خلفهم

وأوضح "العربي" في تصريحات له الأربعاء أن هناك عدة مؤشرات تؤكد صحة الخبر الذي بثته وكالة أسوشيتد برس، بقيام طائرات حربية مصرية بقصف مواقع شرقي بنغازي، ومن هذه المؤشرات حديث اللواء الليبي المنشق، خليفة حفتر، بأن الأربعاء سيكون يوماً حاسماً بما يعني أنه تلقى وعوداً من حلفائه في مصر والإمارات بدعمه عسكرياً، وتوجيه ضربات جوية مباشرة تساعده في حسم معركة بنغازي التي وعد بحسمها الأربعاء .

والمؤشر الثاني - بحسب العربي - هو زيارة رئيس حكومة طبرق الليبية وكبار قاداته العسكريين إلى مصر قبل أيام، ولقائه بقائد الانقلاب، السيسي، ووزير الدفاع بحكومة الانقلاب، صدقي صبحي، وتوقيع مذكرة تعاون عسكري أما ثالث المؤشرات فهو نفي الرئاسة المصرية لخبر الوكالة الأمريكية والذي حمل في طياته تأكيداً للخبر؛ حين أُنغى أن قراراً بهذا الحجم يحتاج عرضه على عدة مؤسسات في مصر، وكأن مصر دولة مؤسسات، بينما الجميع يعرف الآن أنها دولة الحاكم الفرد

وأضاف العربي أن قائد المحاولة الانقلابية الفاشلة في ليبيا، خليفة حفتر، قال إنه سيتخلى عن دوره العسكري بعد تحرير بنغازي، وربما يحاول بذلك الضغط على كفلائه في القاهرة وأبوظبي لتقديم المزيد من المساعدات العسكرية له، مهدداً لهم بأنه لن يكمل المهمة التي أوكلوها له، خاصة بعد هزائمه المتلاحقة في الشرق والغرب الليبي، والتي كان آخرها اليوم في أحد معسكرات بنغازي

فيما قال الكاتب الصحفي، سمير الحجاوي، إن تدخل النظام الانقلابي في مصر في الحرب الدائرة في ليبيا عمل في غاية الخطورة؛ لأنه قد يوسع إطار هذه الحرب ليشمل مصر في المرحلة اللاحقة، وإنه بغض النظر عن نفي النظام الانقلابي في مصر عن إرسال طائرات مصرية لقصف أهداف في ليبيا؛ فإن الوقائع السابقة تثبت أن طائرات مصرية وإماراتية قصفت مواقع لمسلحين ليبيين مناوئين لواء "حفتر"، وقد

جاء إثبات مشاركة الطائرة المصرية والإماراتية من مصادر أمريكية

وأشار إلى أن هذه المرة جاء التأكيد من قبل مسؤولين أمريكيين في تصريحات لوكالة أنباء أسوشيتد برس الأمريكية، وهي وكالة محترمة لا يمكن أن تضع مصداقيتها على المحك، وأن تنقل خبراً بهذه الأهمية بدون التأكيد من صحته ومصداقيته؛ خاصة وأن هذا القصف يأتي متزامناً مع اجتماع "حلف كوباني" في قاعدة اندروز الأمريكية بمشاركة **22** رئيس أركان من بينهم مصر؛ لرسم استراتيجية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ومع بث اللواء المنشق "حفتر" تسجيلاً اعترف فيه بهزيمته أمام الثوار، وأنه سيخرج من المشهد وسيسلمه إلى قادة

جدد

كانت وكالة "أسوشيتد برس" أفادت في نبأ عاجل لها، أن طائرات مصرية قصفت مواقع لمليشيات شرق بنغازي وقالت الوكالة إن اثنين من المسؤولين بالحكومة المصرية أفادا بأن طائرات حربية قصفت مواقع الإسلامية في شرق مدينة بنغازي الليبية